

الكتاب العاشر
في القصد
وفيه ستة مباحث

obeikandi.com

المبحث الأول فى تعريفه لغة واصطلاحاً

القصر فى اللغة : الحبس ، وفى التنزيل ﴿ حور مقصورات فى الهيام ، وعندهم قاصرات الطرف أتراب ﴾ قال الفراء : قد قصرن انفسهن على أزواجهن فل يطمحن الى غيرهم .

وفى الاصطلاح اثبات الحكم للمذكور فى الكلام ونفيه عما عداه - او هو تخصيص أمر بما رباحدى الطرق الآتية ، والتعريف الثانى اصح لشمول الأول لقولك محمد مقصور على القيام ، وذلك لا يسمى قصراً اصطلاحاً .

فإذا قلنا ما سافر الا على استفيد من ذلك تخصيص السفر بعلى ونفيه عن غيره ممن يظن فيه ذلك ، فما قبل الا مقصور وما بعدها مقصور عليه و (ما والا) طريق القصر .

المبحث الثاني في طرقه

طرق القصر والاختصاص كثيرة أوصلها السيوطي في كتابه الاتقان الى اربعة عشر طريقا^(١)، أشهرها ستة تقدم الكلام على اثنين منها وهما توسط ضمير الفصل نحو كليم الله هو موسى وتعريف المسند بال نحو خير الزاد التقوى وسنتكلم هنا على الأربعة الباقية وهي .

طريق القصر	المثال	المقصود	المقصود عليه
النفى والاستثناء	ما شجاع الا على	الشجاعة	ما بعد الا
انما	انما الشجاع على	»	الاخير
العطف (أ) بلا	على شجاع لا خالد	»	المقابل لما بعد لا
(ب) بيل	ما خالد شجاع لكن على	»	ما بعد بل
(ج) بلكن	ما خالد شجاع لكن على	»	ما بعد لكن
تقديم ما حقه التأخير	بالشجاعة يفوز على	»	المتقدم

(١) ووجه افادة النفي والاستثناء القصر انه اذا قيل ما محمد توجه النفي الى صفته لا إلى ذاته لان الذوات لا تنفى، ومن حيث انه لا نزاع في طوله وقصره وما شاكل ذلك وإنما النزاع في كونه شاعرا أو كاتباً تناولهما النفي، فإذا قيل الا شاعر جاء القصر، هذا في قصر الموصوف على الصفة، اما في قصر الصفة على الموصوف فانه متى قيل ما شاعر فادخل النفي على الوصف المسلم بثبوته وهو الشعر لغير الشخصين اللذين الكلام فيهما كمحمد وعلى مثلا، توجه النفي اليهما فاذا قيل إلا محمد حصل القصر .

(١) منها التصريح بلفظ وحده او لاغير او فقط، او بمادة الاختصاص . او بمادة القصر وكل هذه ليست من الطرق الاصطلاحية .

(٢) ووجه افادة انما القصر تضمنها معنى ما والا ، دليل ذلك البراهين الآتية :

(أ) ما قاله النحاة من كون انما لاثبات ما يذكر بعدها ونفى ما سواه .

(ب) ما قاله المفسرون فى قوله تعالى : إنما حرم عليكم الميتة ، بنصب الميتة من أن المعنى ما حرم عليكم الا الميتة وهذا المعنى هو المطابق لقراءة رفع الميتة لانحصار التحريم فيها اذ ما فى قراءة الرفع اسم موصول فتقدير الكلام حينئذ ان المحرم الميتة والخبر معرف بلام الجنس فيفيد الحصر كما تقدم .

(ج) صحة انفصال الضمير معها فتقول انما يسافر انا كما تقول ما يسافر الا انا كما قال الفرزدق .

انا الذائد الحامى الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلى (١)

اذ لو كان المراد الايجاب لم يستقم لانك لا تقول يدافع انا وانما تقول ادافع ، ولكن لما كان المعنى ما يدافع الا انا فصل الضمير كما يفصل مع النفى والاستثناء ليتأتى له ما قصد وهو تخصيص المدافع لا المدافع عنه اذ لو قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع عن احسابهم لا عن احساب غيرهم وليس ذلك بمقصود لما فيه من قصور المدح والمقام مقام مبالغة اذ هو فى معرض التفاخر وعد المآثر .

قال السكاكى ويذكر لذلك وجه لطيف يسند الى على بن عيسى الربعى وهو انه لما كانت كلمة ان لتأكيد اثبات المسند اليه ثم اتصلت بها ما المؤكدة لا النافية كما يظنه من لا وقوف له على علم النحو ، ناسب ان يضمن معنى القصر لان القصر ليس الا تأكيداً على تأكيد .

(٢) يراد بالتقديم تقديم ما كان حقه ان يؤخر كتقديم الخبر على المبتدأ وتقديم بعض معمولات الفعل عليه نحو انا انجزت مسألتك اى وحدى لمن اعتقد انك وغيرك انجزتماها او بمعنى لا غيرى لمن اعتقد ان غيرك انجزها دونك .

وهذه الطرق تفرق من وجوه :

(١) ان التقديم يدل على القصر بمفهوم الكلام فان ذا الذوق السليم اذا تأمل فى

(١) الذود الطرد والذمار العهد وفى الاساس هو الحامى الذمار اذا حمى ما لو لم يحمه ليم وعنف والحسب ما يعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه .

كلام فيه التقديم ، فهم منه القصر والاختصاص وان لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك ، والثلاثة الباقية بالوضع اللغوى لأن الواضع وضعها لتفيد ذلك .

(٢) ان الاصل ان ينص فى العطف على المثبت والمنفى معا فلا يترك ذلك الا خوف التطويل كما اذا قيل محمد يعلم الكيمياء والطب والهندسة والجبر والفلك ، او محمد يعلم الكيمياء ، وإبراهيم وخالد الى آخره فى الأول ، ولا إبراهيم ولا خالد فى الثانى - وينص فى الثلاثة الباقية على المثبت فقط .

(٣) ان النفى بلا العاطفة لا يجتمع مع النفى والاستثناء فلا تقول ما محمد الا مجتهد لا كسل ، لان شرط جواز النفى بلا ان لا يكون ما قبلها منفيًا بغيرها ، ولذا عيب على صاحب الكشف حيث قال فى تفسير قوله تعالى فاذا عزمتم فتوكل على الله اى لان الاصلح لك لا يعلمه إلا الله لا انت ، وعلى الحريرى فى قوله .

لعمرك ما الانسان الا ابن يومه على ما تجلى يومه لا ابن امسه
ويجتمع مع انما والتقديم فتقول انما محمد مجتهد لا كسلان ، وهو يجتهد لا على - لان النفى فيهما غير مصرح به بل المصرح به هو الاثبات فلا يقبح تأكيد ما تضمناه والنفى بلا ، بخلاف ما والافانه قد صرح فيهما بالنفى والنفى الصريح ليس كالضمنى .

(تنبيه) لا يحسن العطف بعد انما اذا كان الوصف مختصا بالموصوف كالتذكر الذى يعلم انه لا يكون الا من اولى الالباب فى قوله تعالى ، ﴿ انما يتذكر اولو الالباب ﴾ فلا يحسن ان تقول انما يتذكر اولو الالباب لا الجهال ، كما يحسن ان تقول انما يجئ محمد لا على .

(٤) ان الاصل فى (النفى والاستثناء) ان يكون لامر ينكره المخاطب ويشك فيه اولما هو منزل هذه المنزلة - بيان ذلك انك لا تقول ما هو الا مخطئ الا لمن ينكر ان يكون الامر على ما قلت ، وإذا رأيت شجا من بعد فقلت ما هو الا على ، لم تقله الا والمخاطب يتوهم انه ليس بعلى ..

وأما ما هو منزل هذه المنزلة فكقوله تعالى ﴿وما محمد الا رسول﴾ أى مقصور على الرسالة لا يتعداها الى النبى والتباعد عن الهلاك ، نزل استفظاعهم هلاكه وشدة حرصهم على بقاءه منزلة انكارهم ذلك .

ونظير ذلك قوله تعالى ﴿ان انتم الا بشر مثلنا﴾ لان الكفار جعلوا الرسل كأنهم بادعائهم النبوة قد أخرجوا انفسهم عن ان يكونوا بشرا مثلهم .

وأما قوله تعالى حكاية عن الرسل ﴿ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده﴾ فمن باب مجازاة الخصم وتسليم بعض مقدماته لتتقطع حجته كما هى العادة فيمن ادعى على خصمه الخلاف فى أمر هو لا يخالف فيه ان يعيد كلامه على وجهه كما اذا قال لك من يحاجك فى مسألة انت من دأبك كيت وكيت فتقول لهم نعم انا من دأبى كيت وكيت لكن لا ضير على ولا يلزمنى من أجل ذلك ما ظننت - فالرسل صلوات الله عليهم كأنهم قالوا ان ما قلت هو كما قلت لكن ذلك لا يمنع الرسالة وفضل الله علينا .

(٥) ان الاصل فى انما ان تجئ لأمر من شأنه الا يجهله المخاطب ولا ينكره وانما يراد تنبيهه فقط ، أو لما هو منزل هذه المنزلة .

تفسير هذا انك تقول للرجل : انما هو صاحبك القديم ، وانما هو اخوك ، لمن يعنم ذلك ويعترف به لكنك تريد ان تنبهه لما يجب عليه من حرمة الصاحب وحق الاخوة لترققه وتستعطف قلبه الا ترى الى أبى الطيب حين يقول :

انما انت والد والاب القاطع احسنى من واصل الاولاد

لم يرد ان يعلم كافورا انه لابن الاخشىد مولاة بمنزلة الوالد ولا كافور فى حاجة الى أن يُعلم بذلك ، لكنه أراد ان يذكره بالامر المعلوم ليجعله ذريعة الى استدعاء ما يستوجب من العطف والحنان ، ونظير ذلك قولهم انما يعجل من يخشى الفوت ، وقوله تعالى ﴿انما يستجيب الذين يسمعون﴾ .

وأما ما هو منزل هذه المنزلة فكقوله تعالى حكاية عن اليهود (إنما نحن مصلحون) فهم قد ادعوا ان اصلاحهم امر جلى ظاهر ولذا جاء الرد عليهم مؤكدا بأن واسمية

جملة وتعريف الخبر باللام وضمير الفصل وتصدير حرف التنبيه حيث قال : ﴿الا
انهم هم المفسدون﴾ .

ونحو ذلك قول ابن قيس الرقيات فى مصعب بن الزبير :

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

حيث ادعى ان ثبوت هذه الصفة لمدوحه امر ظاهر لا يخفى على أحد كما هو
دأب الشعراء اذا مدحوا ان يدعوا الشهرة فيما يصفون به ممدوحهم الا ترى الى
البحترى حين يقول :

لا داعى لابی الملاء فضيلة حتى يسلمها اليه عدا

هذا وقد علم بالاستقراء ان احسن موقع تستعمل فيه انما اذا كان الغرض منها
التعريض بامر هو مقتضى معنى الكلام بعدها نحو ﴿انما يتذكر اولو الالباب﴾ فانه
تعريض بزم الكافرين من حيث انهم من فرط العناد وغلبة الهوى عليهم فى حكم من
ليس بذى عقل فانتهم فى طعمكم منهم ان ينظروا ويتذكروا كمن طمع فى ذلك من
غير اولى الالباب ، ونظيره ﴿انما انت منذر من يخشاها﴾ اذ المراد ان من لم تكن له
من هذه الخشية فكأنه ليس له اذن تسمع ولا قلب يعقل ، فالانذار وعدمه سياتى ،
وعلى ذلك جاء قوله :

انا لم ارزق محبتها انما للعبد ما رزقا

فهذا تعريض بانه لا مطمع له فى وصلها فهو يائس منه .

(٦) لانما مزية على العطف وهى ان يعقل منها اثبات الفعل للشئ ونفيه عن غيره
دفعه واحدة بخلاف العطف فانه يفهم منه أولا الاثبات ثم النفى نحو محمد قائم لا
قاعد ، أو بالعكس نحو ما محمد قائما بل قاعد .

المبحث الثالث

فى تقسيمه باعتبار الواقع والحقيقة^(١)

ينقسم القصر باعتبار الواقع والحقيقة الى قسمين حقيقى واضافى

حقيقى	اضافى
هو ما كان التخصيص فيه بحسب الحقيقة والواقع نحو لا معبود بحق الا الله ، اذ لا معبود بحق فى الواقع غير الله تعالى	هو ما كان التخصيص فيه بحسب الاضافة الى شئ اخر معين بالنسبة الى جميع ماعداه نحو ما على الا شجاع اى انه مقصور على صفة الشجاعة لا يتجاوزها الى الجبن ولا الى التهور مثلا
وهو قسمان (١) حقيقى تحقيقا وهو ما كان التخصيص فيه بالنسبة للحقيقة بحيث لا يتجاوز المقصور عليه اصلا نحو انما الله كامل اذ لا صفة لله جامعة الا الكمال فى الواقع .	ونحو لا صادق الا على لمن يعتقد ان الصادق هو محمود او هو ومحمود أو يتردد فيهما ، فيكون المراد نفى الصدق عن غير على ممن يعتقد المخاطب او يتردد فيه لا نفىه عن جميع الناس .
(٢) حقيقى بحسب الادعاء والمبالغة بفرض ان ما عدا المقصور عليه فى حكم المعدوم نحو لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على ^(٢) .	

(١) لم يذكر هذا التقسيم صاحب المفتاح لقلة جدواه .

(٢) ذو الفقار لقب سيف الامام على وسيف العاص بن منبه .

المبحث الرابع فى تقسيمه باعتبار حال المقصور

بنقسم كل من الحقيقى والاضافى باعتبار حال المقصور الى قسمين :

(١) قصر موصوف على صفة بالآ يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى اصلا (فى القصر الحقيقى) نحو ما الله الا كامل ، وهذا القسم متعذر لا يكاد يوجد او هو محال لتعذر^(١) الاحاطة بصفات الشئ فلا يمكن اثبات شئ منها ونفى ما عداه ولذا لم يقع فى التنزيل ، أو بالآ يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى مخصصة وان أمكن ان يتجاوزها إلى صفات أخرى غير تلك الصفة الأخرى المخصصة (فى القصر الاضافى) نحو (وما محمد الا رسول) فالمقصود قصره على الرسالة بالآ يتعدها الى التباعد عن الموت الذى استعظموه . وهذا لا ينافى انه متصف بالصحة واليقظة ونحوهما .

(٢) قصر صفة على موصوف بالآ تتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر اصلا (فى القصر الحقيقى) نحو : لا يعلم الغيب الا الله ، أو بالآ تتجاوز الصفة ذلك الموصوف إلى موصوف آخر مخصص (فى القصر الاضافى) نحو : لا محترم إلا الصادق فالمقصود قصر الاحترام على الصادق دون الكاذب فلا يمنع هذا من احترام الأمين والمخلص لوطنه ونحو ذلك .

والمراد بالصفة^(٢) ما يقوم بغيره لا النعت المصطلح عليه فى النحو فيشمل الفعل ونحوه .

(١) لآنك اذ قلت ما محمد الا كاتب واردة القصر الحقيقى لزم الا يتصف بالقيام والقعود مع انه لابد ان يتصف بواحد منها ضرورة ان النقيضين لا يجتمعان وايضا يجب ان يكون للذات صفة واحدة ليس له غيرها .

(٢) وأما نحو ما هو الا محمد الا أخوك وما إلباب الا ساج ونحو ذلك مما وقع الخبر فيه جامدا فمن قصر الموصوف على الصفة أى انه مقصور على الكون محمدا وإخاك أو ساجا ، ونحوه فى الدار الا محمد المعنى الكون فى الدار مقصور على محمد فهو من قصر الصفة على الموصوف .

المبحث الخامس فى تقسيمه باعتبار حال المخاطب

ينقسم كل القصر الاضافى ^(١) باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة اقسام :

(١) قصر افراد اذا اعتقد المخاطب ^(٢) الشركة بين شيئين فاكثر نحو . انما الله واحد
واحد خوطب به من يعتقد ان الله ثالث ثلاثة بدليل قوله قبلها ولا تقولوا ثلاثة لتتبهروا
خيروا لكم .

(٢) قصر قلب اذا كان المخاطب يعتقد عكس الحكم فتقلب عليه اعتقاده نحو :
ما شاعر الا شوقى ردا على من زعم ان غيره اشعر منه .

(٣) قصر تعيين اذا كان المخاطب مترددا فى الحكم نحو . ما شاعر الا شوقى ردا
على من تردد فى اثبات التنفر له ولبعض الشعراء الآخرين .

(١) دون الحقيقى بنوعيه لان العاقل لا يعتقد اتصاف امر بجميع الصفات ولا اتصافه بجميعها الا واحدة او يتردد فى هذا ،
وكيف يكون ذلك وفيها صفات متقابلة فلا يصح ان يقصر الحكم على بعضها وينفى عن الباقي افرادا او قلبا او تعيينا ،
وعلى هذا المنوال قصر الصفة على الموصوف .

(٢) شرطا فى قصر الموصوف على عدم تنافى الوصفين ليصبح اعتقاد المخاطب اجتماعهما .

المبحث السادس فى مواقع القصر

كما يكون القصر بين المبتدأ والخبر كما رأيت ، يكون ايضا بين الفعل والفاعل ، وبين الفاعل والمفاعيل بأنواعها الا المفعول معه ، وكذا بين جميع المعمولات نحو ما جاء إلا على ، وما نال عليا الا التعب وما أعطيت محمدا الا دينارا . وما جاء على الا راكبا .

فاذا كان القصر بما وإلا وجب تقديم المقصور وتأخير المقصور عليه مع الا ونحوها من أدوات الاستثناء نحو : ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم ﴾ وهو قصر قلب لا أفراد اذ المعنى انى لم اترك ما أمرتني ان أقوله لهم إلى خلافه بدليل أنت قلت للناس اتخذوني وأمى الهين من دون الله ، وليس المراد انى لم أزد على ما أمرتني به شيئا اذ ليس الكلام فى زيادة او نقصان فى التبليغ .

ويجوز قليلا تقديم المقصور عليه وأداة الاستثناء وهما بحالهما ^(١) على المقصور نحو ما كلم الا محمد خالد ، وما كلم الا محمدا خالد وعليه قوله .

فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول

ووجه افادة النفي والاستثناء القصر فى كل ما تقدم ان النفى فى الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدر هو مستثنى منه اذ الأ للاخراج وهو يتطلب مخرجا منه وذلك المقدر عام مناسب للمستثنى فى جنسه وصفته ليتحقق الاخراج ففى نحو : ما فهم الا محمد يقدر ما فهم احد ، وفى نحو : ما كسوته الا عباءة ما كسوته لباسا فاذا اخرج منه شئ جاء القصر ضرورة بقاء ما عدا ذلك الشئ على جهة الانتفاء .

وإذا كان القصر بانما اخز المقصور عليه فيكون القيد الاخير بمنزلة الواقع بعد الا فيكون هو القصور عليه انما محمد قائم وإنما أنبته زجرا له .

(١) فالاختصاص فى الذى يلى الا فالمقصور عليه هو الفاعل فى الاول والمفعول فى الثانى .

ولا يجوز تقديم المقصور عليه على غيره لئلا يؤدي الى الالباس اذ قولك انما كلم محمد عليا ، يفهم عنه عكس قولك انما كلم محمدا علي - ولا الباس فى النفى والاستثناء .

قال السكاكى ومما ذكر عشر على الفرق بين قوله تعالى ﴿ انما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ وقوله انما يخشى العلماء من عباد الله الله . فان الاول يقتضى قصر خشية الله على العلماء والثانى يقتضى قصر خشية العلماء على الله .

وغير كالأ فى افادة قصر الموصوف على الصفة وعكسه وفى امتناع مجامعة لا العاطفة .

تدريب أول

بين نوع القصر وطريقه فيما يأتى :

(١) لا يالف العلم الا ذكى ولا يجفوه الا غبى :

ما قطر الفارس الا انا (١)

وعوار مسترده

ورخاء بعده شدة

لا يفسدان ولكن يفسد الناس

وضمت قواص منه بعد قواص (٢)

بل اليتيم يتيم العلم والأدب

وما قصبات السبق الا لمعبد (٣)

(٢) قد علم سلمى وجاراتها

(٣) انما الدنيا هبات

شدة بعد رخاء

(٤) ان الجديدين فى طول اختلافهما

(٥) بك اجتمع الملك المبدد شمله

(٦) ليس اليتيم الذى قد مات والده

(٧) محاسن اوصاف المغنين جملة

(٨) عند الامتحان يكرم المرء أو يهان .

(١) قطر الفارس القاه على قطره اى جانبيه .

(٢) المبدد المفرق وللقواصي جمع قاصية الناحية البعيدة .

(٣) مفن مشهور اهام بنى امية وبنى العباس .

الاجابة

الجملة	نوعه باعتبار المقصور	باعتبار الواقع	باعتبار الخطاب	طريقة
لا يالف العلم الا ذكى	قصر صفة على موصوف	حقيقى	تعيين	لا والا
ما قطر الفارس الا انا	قصر موصوف على صفة	اضافى	قلب	ما والا
انما الدنياء هبات	قصر صفة على موصوف	»	قلب	انما
ان الجديدين الى اخره	»	»	»	العطف ولكن
بك اجتمع الملك	»	»	أفراد	التقديم
ليس اليسنسيم الخ	»	»	قلب	العطف بيل
ما قصبات السبق الخ	»	»	أفراد	ما والا
عند الامتحان الخ	»	»	»	التقديم

تدريبان

- (١) هات جملة تفيد نجاح محمد وعدم نجاح خالد بواسطة انما .
- (٢) رد بطريق القصر بانما على ظن ان المطر يكثر شتاء فى السودان .

(٣) اجعل الجملة الآتية دالة على قصر الصفة على الموصوف بطريق القصر الرابع ،
وهي (أكرم المؤدب) .

(٤) - ١ - من تخاطب بالجملة الآتية فيكون القصر قصر قلب .

- ج - « أفـراد .

- ب - « تعيين .

وهي ما كتبت الا ما طلبته مني

(٥) غير الجملة الآتية تفيد القصر بالعطف (بك اجتمع الملك المبدد شمله)

(٦) اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بواسطة النفي والاستثناء (ان الطيور على
اشكالها تقع) .

(٧) اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بواسطة انما (يحمد الناس الصادق) .

(٨) اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بواسطة العطف (ينال المجد المجتهد) .

الاجابة

(١) انما نجح محمد لا خالد .

(٢) انما يكثر الخمر في السودان ربيعا لا شتاء .

(٣) - ١ - لا أكرم إلا المؤدب .

- ب - انما اكرم المؤدب .

- ج - لا أكرم إلا المؤدب .

- د - انما اكرم المؤدب .

(٤) - ١ - اذا كان المخاطب يعتقد انك كتبت غير ما طلب .

- ب - اذا كان المخاطب يعتقد انك كتبت ما طلب وغيره .

- ج - اذا كان المخاطب مترددا في كتابتك ما طلب وغيره .

(٥) اجتمع الملك المبدد شمله بك لا بغيرك .

(٦) لاتقع الطيور الا على اشكالها .

(٧) انما يحمد الناس الصادق .

تقرين أول

بين طريق القصر ونوعه باعتبار المقصور عليه وباعتباره الواقع وباعتبار المخاطب :

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------|
| (١) وما الخوف الا ما تخوفه الفتى | ولا الأمن الا ما رآه الفتى أمنا |
| (٢) وانما المرء حديث بعده | فكن حديثا حسنا لمن وعى |
| (٣) وللفتى من ماله ما قدمت | يداه قبل موته لا ما اقتنى |
| (٤) ما افترينا فى مدحه بل وصنفا | بعض اخلاقه وذلك يكفى |
| (٥) ليس عار بأن يقال فقير | انما العار ان يقال بخيل |
| (٦) وانما الاهم الاخلاق ما بقيت | فان همور ذهبت اخلاقهم ذهبوا |
| (٧) سيد كرنى قومى اذا جد جدهم | وفى الديلة الظلماء يفتقد البدر |
| (٨) وما بلد الانسان غير الموافق | ولا أهله الادنون غير الاصادق |
| (٩) عمر الفتى ذكره لا طول مدته | وموته خزيه لا يومه الدانى |
| (١٠) بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم | لم يبن ملك على جهل واقلال |

تقرين ثان

- (١) رد بطريق القصر على من زعم تأخر فى الطب بمصر .
- (٢) ضع الجملة الآتية باحدى طرق القصر المتقدمة . يحب الناس المخلص لوطنه .
- (٣) من تخاطب بهذه الجملة على طريق قصر القلب . لا ينال العلا الا مجد .
- (٤) حول القصر فى هذه الجملة الى بانما ، وما قصبات السبق الا لمعبد .
- (٥) حول طريق القصر الآتى إلى نفى الاستثناء وفى الليله الظلماء يفتقد البدر .
- (٦) رد بطريق القصر على من زعم قلة الحر فى الصعيد .
- (٧) غير الجملة التالية بحيث تفيد بالعطف ، بك وثقت .
- (٨) ضع الجملة الآتية بحيث تفيد القصر بانما (يحل الناس الجواد) .